● أخبار قصيرة

جنوب أفريقيا تتابع دعواها ضد الكيان الصهيوني أمام محكمة لاهاي

أكد رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، سيريل رامافوزا، أن وقف إطلاق النار في غزة وإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين لن يؤديا إلى وقف متابعة ملف جرائم كيان العدو في قضية شكوى بريتوريا ضدها أمام محكمة العدل الدولية (ICJ) في محكمة لاهاي.
وقال رامافوزا، في كلمة له امس، إن بلاده «مصممة على متابعة قضية الشكوى المقدمة عام ٢٠٢٣ ضد الكيان الصهيوني أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي بجدية». وأضاف أن «اتفاق السلام في غزة، الذي نرحب به طبعاً، لن يكون له أي تأثير على دعوانا المقدمة أمام محكمة العدل الدولية». وأوضح رئيس جنوب أفريقيا أن هذه القضية «لا تزال قيد النظر»، وقد دخلت الآن مرحلة تتطلب من الكيان الصهيوني الرد على الاتهامات الموجهة إليه، مشيراً إلى أن على هذا الكيان تقديم رده قبل كانون الثاني/يناير من العام ٢٠٢٦.

رداً على ترامب.. بكين ونيودلهي تدافعان عن شراء النفط الروسي

رداً على دعوة واشنطن إلى التوقف عن شراء النفط الروسي، أكّدت الهند أن أولوية سياستها في مجال الطاقة هي «الدفاع عن مصالح المستهلك الهندي». وقالت وزارة الخارجية الهندية، في بيان، امس، إن «أولويتنا هي حماية مصالح المستهلك الهندي»، مضيفة أن «سياستنا بشأن واردات الطاقة تُسترشد بهذا الهدف الوحيد».
ويوم الأربعاء، كان دونالد ترامب قد أعلن أنّ رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي وعده بأن تتوقف الهند عن شراء النفط الروسي، وذلك بُعيد أشهر من فرض الإدارة الأميركية رسوماً جمركية عقابية على هذه المشتريات.
وقال ترامب، للصحافيين في البيت الأبيض، «كنت مستاءً من شراء الهند للنفط، وقد أكّد لي (مودي) اليوم أنّهم لن يشتروا النفط من روسيا»، معتبراً أن «هذه خطوة كبيرة إلى الأمام. الآن، عليّ أن أقنع الصين بأن تفعل الأمر نفسه». على إثر هذه التصريحات، أعلنت السفارة الصينية في واشنطن أن الصين ترفض أي شكل من أشكال الإكراه أو الضغط.

كوبا تدين عمليات الـ«CIA» السرية ضد فنزويلا

أدان وزير الخارجية الكوبي، برونو رودريغيز، تنظيم وتنفيذ العمليات السرية التي تقوم بها وكالة المخابرات المركزية الأميركية «CIA»، ضدّ فنزويلا، والتي اعترفت بها الحكومة الأميركية مؤخّراً.
وأضاف رودريغيز، أنّ الهدف الوحيد من هذه العمليات هو الإطاحة بالرئيس الشرعي نيكولاس مادورو، والثورة البوليفارية والتشافيزية التي يقودها، مؤكداً أنّ واشنطن تسعى من وراء ذلك إلى الاستيلاء على موارد الطاقة الفنزويلية.
وكان دونالد ترامب، قد صرّح قبل يومين، بأنّه سمح للاستخبارات الأميركية بالعمل داخل الأراضي الفنزويلية، فيما رفضت الحكومة الفنزويلية الخميس هذه التصريحات، معتبرةً أنها تمثّل انتهاكاً للسيادة الوطنية وتدخّلاً مرفوضاً في شؤون البلاد الداخلية.

قائد أنصار الله في اليمن:

العدو الصهيوني فشل في السيطرة على غزة والشهيد الغماري عنوان للتضحية

الوفاق/ في خطاب سياسي واستراتيجي هام، أكّد قائد حركة أنصار الله في اليمن، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أنّ «الاتفاق بشأن غزة يدلُّ على الفشل الكبير جدًا مقارنةً بحجم ما يمتلكه العدو الصهيوني من إمكانات، وما حظي به من مشاركة أميركية ودعم غربي واسع، وتَحرُّك الصهيونية العالمية معه بكل إمكاناتها».

المقاومة الفلسطينية تصمد أمام آلة الحرب

جاء ذلك في كلمته يوم الخميس ١٦ اكتوبر ٢٠٢٥، والتي تناول فيها المستجدات في قطاع غزة والتطورات الإقليمية والدولية، مشيرًا إلى أنّ العدو الصهيوني دفع بالمنطقة نحو حافة حرب كبرى، لكنه فشل في تحقيق أهدافه العملياتية، وعلى رأسها السيطرة على قطاع غزة وإنهاء المقاومة، رغم الغطاء السياسي الأميركي لما وصفه بـ«جريمة القرن»، مذكّرًا بأنّ «الأميركي قدّم الغطاء السياسي والحماية لهذه الجريمة في قطاع غزة بكل ما فيها من جرائم بشعة جدًّا».
وشدّد السيد الحوثي على أنّ « العدو لم يتمكن بكل إجرامه الهائل الفظيع جدًا من كسر إرادة الشعب الفلسطيني ومجاهديه، ولم يستطع استعادة أسراه إلا عبر صفقة تبادل، مؤكدًا أنّه فشل أيضًا في تصوير تحركات عملائه كحرب أهلية داخلية، مستشهدًا بتصريحات «القيادة الوسطى» الأميركية المتضامنة مع العصابات العميلة الإجرامية في قطاع غزة».

اتفاق وقف إطلاق النار بين الأمل والحذر

وفيما أمّل بأنْ «يستمرّ اتفاق وقف إطلاق النار وأنْ يُتاح للفلسطينيين إعادة الإعمار بدعم واسع، وأنْ يتوقّف العدوان على قطاع غزة»، نبّه إلى أنّ «العدو الصهيوني لا يلتزم إلا بالإرغام»، داعيًا إلى «الجهوزية المستمرّة واليقظة العالية والمواكبة المستمرّة والاستعداد لأيّ تطورات».

جبهات الإسناد محور التحول في المواجهة

وفي سياق حديثه عن جبهات الإسناد، اعتبر السيد الحوثي أنّ «جبهات الإسناد هي من أهم التطوّرات في هذه الجولة المهمة بعد عملية «طوفان الأقصى»»، قائلًا: «جبهة حزب الله في مقدّمة من قدَّم التضحيات الكبرى وعلى رأسهم الشهيد العظيم السيد حسن نصر الله. الجمهورية الإسلامية في إيران قدّمت التضحيات الكبيرة من القادة المجاهدين، وعلى رأسهم القائد الكبير الشهيد قاسم سليماني، في دعم القضية الفلسطينية بثبات لا تتزعزع عنه مهما كانت الضغوط». وتابع قوله: «العدو سعى إلى القضاء على المقاومة في لبنان لكنّه فشل فشلًا تامًا»، وأضاف: «جبهة العراق كانت من الجبهات التي أثارت القلق الكبير للعدو الصهيوني، وكانت جانباً مهمًا في إطار هذه الجولة».

اليمن في طليعة الداعمين للمقاومة

وأشار إلى أن الجبهة اليمنية كانت في طليعة الداعمين للمقاومة، منطلقة من معيار الواجب الديني، ومتحررة من السقف الأميركي، مشيرًا إلى استمرار العمليات الإسنادية بالصواريخ والطائرات المسيّرة والعمليات البحرية، التي حققت نجاحات استراتيجية واضحة.
في هذا الإطار، زفّت القوات المسلحة اليمنية اللواء الركن محمد عبد الكريم الغماري، الذي ارتقى شهيدًا مع بعض مرافقيه ونجله حسين (١٣ عامًا)، «وهو في سياق عمله الجهادي وأداء واجبه الإيماني شهيدًا سعيدًا ضمن قافلة العظماء الشهداء على طريق القدس».
وقدّم السيد الحوثي «التعازي والتبريكات لأقارب الشهيد اللواء الغماري ورفاقه في القوات المسلحة ولكل الأحرار»، كاشفًا عن أنّ «الشهيد الغماري كان له إسهام كبير في معركة الإسناد لغزة، ومنذ استشهاده ورفاقه في المسؤولية والجهاد يواصلون المشوار».

الشهيد الغماري عنوان العزة اليمنية في معركة غزة

وقد أكدت القوات المسلحة اليمنية في بيان نعى اللواء الركن محمد عبد الكريم الغماري أن تحرك الشعب اليمني لنصرة غزة جاء انطلاقًا من إيمان عميق بالله سبحانه وتعالى، وثقة مطلقة به، واستشعارًا للمسؤولية الإيمانية والجهادية تجاه القضية الفلسطينية، باعتبار الجهاد في سبيل الله واجبًا دينيًا وأخلاقيًا وإنسانيًا يضمن للأمة عزتها وكرامتها، ويمنح المجاهد الفوز والرضوان في الدنيا والآخرة.
وأوضح البيان أن الشعب اليمني خاض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، نصرةً للشعب الفلسطيني وإسنادًا للمجاهدين الصامدين في قطاع غزة، مقدمًا الأموال رغم الحصار، والتضحيات رغم الجراح والآلام، ومؤثرًا إخوانه المظلومين على نفسه، جهاداً في سبيل الله ونصرةً للمستضعفين.
وأشار البيان إلى أن القوات المسلحة اليمنية، ممثلةً بوزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة، وجميع تشكيلاتها البرية والبحرية والجوية، كانت في طليعة هذا التحرك، ورأس الحربة في عمليات الإسناد وخوض المعارك المباشرة مع العدو الصهيوني، مؤكدةً أن دماء الشهيد الغماري ورفاقه ستبقى منارةً تهدي طريق المجاهدين، وعنوانًا لعزة اليمن وموقفه الثابت في دعم فلسطين.
هذا وقد نعت فصائل المقاومة الفلسطينية الشهيد الغماري، رئيس هيئة الأركان اليمنية، مشيدةً بدوره البارز في إسناد غزة ومؤكدةً أن استشهاده جاء في واحدة من أشرف المعارك، حيث امتزج الدم الفلسطيني واليمني في مواجهة الاحتلال.
كما عبّر رئيس هيئة الأركان الإيرانية، اللواء عبد الرحيم موسوي، عن تعازيه، معتبرًا أن الشهيد كان قائدًا شجاعًا وفعّالًا في الدفاع عن اليمن ودعم القضية الفلسطينية، وأن الشعب اليمني يقف في طليعة المدافعين عن الأمة الإسلامية.

خلايا تجسسية في المنظمات الإنسانية

هذا وقد كشف السيد عبد الملك الحوثي عن معلومات أمنية تؤكد تورط خلايا تجسسية منتمية لمنظمات إنسانية في دعم الاستهداف الصهيوني لاجتماع حكومي يمني، عبر الرصد والتبليغ، مشيرًا إلى امتلاك الأجهزة اليمنية أدلة قاطعة على ذلك. وحذّر من استمرار المخطط الصهيوني الذي يهدد الشعب الفلسطيني في كل فلسطين، معتبرًا أن ما جرى في غزة ليس نهاية المعركة بل جولة مؤقتة، وأن العدو الصهيوني والأميركي يواصلان العمل على مختلف المستويات.
وأشار إلى أن جريمة القرن يجب أن توقظ الأمة تجاه خطورة هذا العدو وضرورة التخلص منه، منتقدًا بعض الموالين لأميركا وكيان العدو الذين يضلّلون الأمة ويصرفون أنظارها عن القضية الفلسطينية. وأكد أن الأميركي والصهيوني يبنيان نفسيهما لجولات قادمة، سواء عبر اتفاقات أو مواجهات ميدانية، ويمارسان الخداع السياسي، بينما ينشغل بعض العرب داخليًا بما يخدم العدو. وفي ختام كلمته، جدّد السيد الحوثي تأكيد الحضور اليمني المستمر والجهوزية الدائمة لعمليات الإسناد، في حال استأنف العدو عدوانه، مشددًا على أن زوال الكيان الصهيوني قادمٌ لا محالة. كما استذكر الذكرى السنوية لاستشهاد القائد يحيى السنوار، واصفًا إياه برمز الصمود والتضحية، ومصدر إلهام للأجيال.

السيد الحوثي: الجبهة اليمنية كانت في طليعة الداعمين للمقاومة، منطلقة من معيار الواجب الديني، ومتحررة من السقف الأميركي والشهيد الغماري كان له إسهام كبير في معركة إسناد غزة

بين أجيال المقاومة وغارات العدوان

الشيخ قاسم يشيد بكشافة الإمام المهدي (عج).. والعدو يصعد جنوباً

في مشهدٍ جمع بين الإيمان والمقاومة، وبين الأمل والتحدي، وجّه الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، رسالة تقدير واعتزاز إلى المشاركين في التجمع الكشفي الكبير «أجيال السيد»، الذي أقيم في المدينة الرياضية، مؤكدًا أن «مشهد الاجتماع الكشفي الكبير هو لوحة إبداع بألوان الطهر والإيمان والمقاومة».

تجديد العهد والولاء

وفي كلام وجهه لكشافة الإمام المهدي (عج)، أضاف الشيخ قاسم «أننا نعبّر لكم عن تقديرنا واعتزازنا بكشافة الإمام المهدي (عج) المتألقين وبكل من ساهم في هذا الإنجاز»، مضيفًا: «لقد زدتم رصيد جند الإمام المهدي (عج)، فاستبشروا بالنصر».
وتابع: «يا كشافة الإمام المهدي (عج)، أنتم أجيال السيد المقدس السيد حسن نصر الله المتربع على عرش الشهادة مع صفيّه (السيد هاشم صفي الدين) والشهداء، تنثرون في محضرهم أطايب العزة والثبات على درب المقاومة»، موضحًا أنكم «اجتمعتم رياحينًا في حديقة الأمل برعاية صاحب الزمان (عج) لتجديد العهد والولاء».
وحول التجمّع، أكّد الشيخ قاسم أنّه «مشهد قوة وأمل. ٧٤٤٧٥ كشفيًا وكشفية عانقتم السماء وصدحتم باتجاه المستقبل»، موضحًا أنّ «كشافة الإمام المهدي (عج) نور هداية الشباب إلى النموذج التربوي الأسمى، ومعكم سننتصر ليعم السلام المقرون بتحرير الأرض والإنسان»، و«معكم لن تهزمنا «إسرائيل» الغاصبة وأميركا الطاغية، فقد جُبلت أرضنا بدماء شهدائنا لنبقى ونستمر ونعيش في وطننا لبنان سيدًا حرًا ومستقلًا».
وختم سماحته بالقول «معكم ستبقى فلسطين والقدسُ طريقَ الحقّ، وبوصلتنا نحو خير المنطقة والبشرية. معكم سنواجه التحدّياتِ بأسمى التضحيات، وستبقى رايتُنا مرفوعةً وقويّةً بإذن الله».

مشهد القوة في وجه التصعيد

وأمام صمود شعب المقاومة ووقوفهم في وجه العدوان الصهيوني في مشاهد عدة، ما زال العدو الصهيوني يوغل في إجرامه بحق هذا الشعب الأبي فكان جنوب لبنان يرزح تحت وطأة غارات صهيونية عنيفة، حيث شنّ العدو مساء الخميس ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥ سلسلة اعتداءات جوية استهدفت مناطق واسعة من الجنوب، أبرزها بين بلدتي «أنصار» و«سيناي»، ما أدى إلى إصابة ستة مواطنين في حصيلة أولية. الغارات طالت قلعة «ميس» ومنشآت صناعية بينها مجبل باطون وكسارة تابعة لشركة المجابل العاملية، وأحدثت دويًا هائلًا ومويضًا غير مسبوق شوهد من مسافات بعيدة، ما أثار الهلع بين السكان. وزارة الصحة أعلنت أن الجرحى بينهم ثلاثة سوريين ولبنانيين اثنين من عمال المجبل، وقد تلقوا العلاج اللازم وحالتهم مستقرة.

عون: العدوان يستهدف البنى الإنتاجية

من جهته، أدان رئيس الجمهورية العماد جوزف عون الاعتداءات الجوية التي شنها طيران العدو، معتبرًا أنها تأتي ضمن سياسة ممنهجة تهدف إلى تدمير البنى الإنتاجية وعرقلة التعافي الاقتصادي، مؤكدًا أن هذا التصعيد يُشكّل خرقًا جسيمًا للقرار ١٧٠١ وللاتفاق على وقف الأعمال العدائية للعام ٢٠٢٤.
وقال الرئيس عون: «كيان العدو يواصل انتهاك التزاماته الدولية واستخدام القوة خارج أي إطار شرعي أو تفويض دولي، ما يفرض موقفًا دوليًا يضع حدًا لهذه الانتهاكات المدانة».

الكيان الصهيوني يواصل التصعيد

في المحصلة في وقتٍ يواصل فيه العدو الصهيوني اعتداءاته على الجنوب اللبناني، مستهدفًا منشآت مدنية وبنى إنتاجية، جاء التجمع الكشفي الكبير «أجيال السيد» من بين صور مختلفة لشعب المقاومة ليؤكد أن هذا الخيار ليس مجرد شعار، بل نهج متجذر في وجدان الأجيال الصاعدة. رسالة الشيخ نعيم قاسم إلى كشافة الإمام المهدي (عج) حملت تأكيدًا واضحًا على أن النصر يتحقق بالإيمان والالتزام، وأن كيان العدو وأميركا لن تنجحا في كسر إرادة شعب المقاومة.
بين مشهد القوة في المدينة الرياضية، ودويّ الغارات في الجنوب، تتجلى صورة لبنان المقاوم: شعبٌ يواجه العدوان، ويُربّي أبناءه على العهد، ويثبت أن المعركة مع الاحتلال لا تُخاض فقط في الميدان العسكري، بل أيضًا في بناء الإنسان الواعي، المؤمن، والمستعد للدفاع عن الأرض والكرامة.